الصورة: © Getty Images

توضيح قدرة الملكية الفكرية على تحسين حياة البشر

شرعنا خلال العام الماضي في إحداث تحول مهم في نهجنا المُتّبع في التواصل، فاتسع نطاقه وتحوَّل من حوار مباشر على نطاق ضيق مع المتخصصين في الملكية الفكرية إلى محادثة أوسع مع عامة الناس تؤدي إلى زيادة وعيهم بقدرة الملكية الفكرية على تحسين حياة جميع الناس في كل مكان.

تفاعل متزايد مع محتوى الويبو

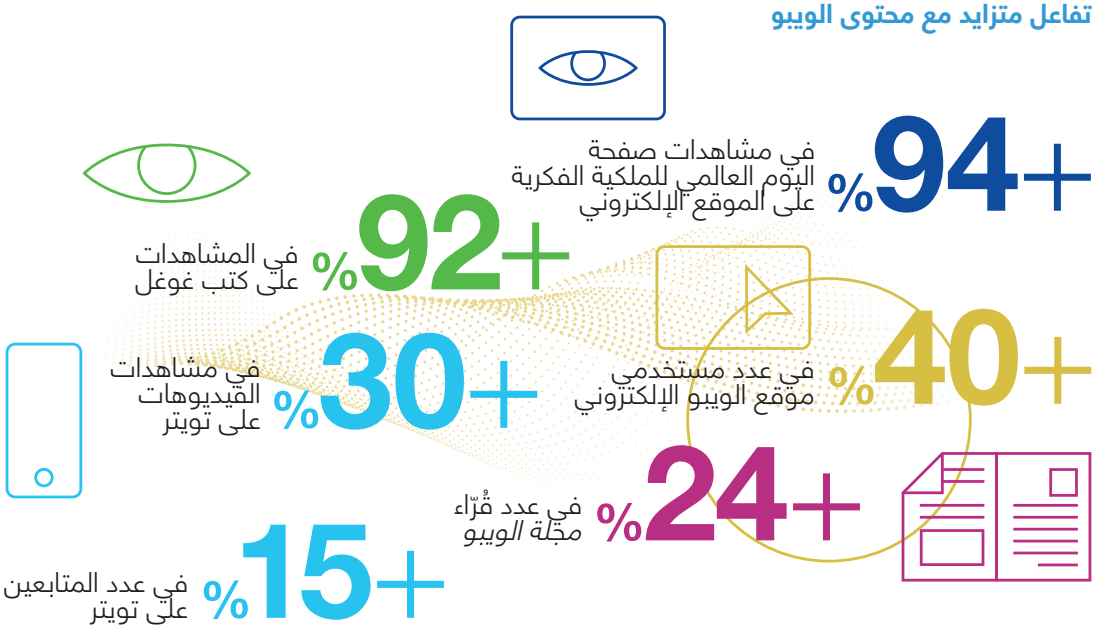

سرد القصص لشرح تأثير الملكية الفكرية

رأينا في عام 2020 زيادات جيدة في عدد مُتابعي المنظمة على تويتر (15%)، وفي معدلات مشاهدة المحتوى المنشور على فيسبوك ولينكدإن، إذ بلغت 1.9 و2.6 مليون مشاهدة على التوالي. وواصلت وسائل الإعلام التقليدية تغطية أخبار الويبو، وورد ذِكرُ المنظمة في أكثر من 49,000 مقال صحفي.

وبدأ في مطلع عام 2021 تنفيذ استراتيجية جديدة بشأن وسائل التواصل الاجتماعي، وانطوى ذلك على تمييز أوضح بين المحتوى المنشور في القنوات المختلفة لتحسين تلبية احتياجات جماهير أكبر، منهم رواد الأعمال والمبدعون والمبتكرون والشباب. وبالتوازي مع ذلك، أدت سياسة وسائل التواصل الاجتماعي المُنقَّحة إلى تمهيد الطريق أمام زيادة عدد الصفحات اللامركزية الخاصة ببرامج الويبو وخدماتها على وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن الحسابات الفردية، ومنها حسابات رؤساء قطاعات الويبو، وذلك بغرض التواصل الرسمي.

وانطوت استراتيجيتنا الجديدة الخاصة بالمحتوى على التوجُّه إلى الفيديوهات القصصية المناسبة للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أُنتج نحو 30 فيديو منها في الفترة الممتدة من يناير إلى يونيو 2021. وخلال النصف الأول من عام 2021، زادت المشاهدات بنسبة 30% على تويتر وحده، مقارنةً بالفترة نفسها

من العام السابق، وزاد عدد المتابعين على موقعي تويتر ولينكدإن متجاوزاً 100,000 متابع، مما يدل على زيادة الاهتمام برسالتنا ورؤيتنا.

"سنستخدم أحدث الأدوات الرقمية لتسليط الضوء على إمكانات الملكية الفكرية وقدرتها على تحقيق النفع للناس في كل مكان."

جذب جماهير جديدة وتوسيع نطاق الانتشار

تجلَّت في عام 2020 أهمية موقع الويبو الإلكتروني بصفته منصة التواصل المركزية للمنظمة عندما رأينا زيادة عدد مستخدمي الموقع بنسبة 40.5% ليصل إلى 17 مليون مستخدم، وزيادة عدد زيارات الموقع بنسبة 29.7% ليصل إلى 35 مليون زيارة، وزيادة عدد المشاهدات الفريدة لصفحات الموقع بنسبة 17.1% ليصل إلى 82 مليون مشاهدة فريدة. وزادت هذه الأرقام مرة أخرى في عام 2021، إذ زار 16.8 مليون مستخدم إضافي موقع الويبو الإلكتروني في الأشهر الستة الأولى فقط. وأكد استقصاء متعدد اللغات بشأن الرضا عن الموقع الإلكتروني أن 87% من المشاركين في الاستقصاء راضون عن الموقع، وقيَّمه 41% بأنه "ممتاز". وقد بدأ استخدام نظام جديد لإدارة المحتوى، ومن المتوقع أن يكتمل استخدامه في عام 2022.

وكان موضوع حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2021، وهو *"الملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة: نقل أفكارك إلى السوق"*، جزءاً من الجهود الرامية إلى توسيع نطاق تركيز الويبو لإشراك ودعم وخدمة أولئك الذين ربما لم يسبق لهم الحصول على قدر مناسب من الخدمات الجيدة. وأدى هذا الموضوع إلى زيادة عدد المشاهدات الفريدة على الموقع الإلكتروني بنسبة 94.5% مقارنة بعام 2020، وحققت إعلانات الإنترنت 6 ملايين مشاهدة، وبلغ عدد مشاهدات الفيديوهات 1.5 مليون مشاهدة، وحققت مكاتب الويبو الخارجية زيادةً كبيرةً في دعمها لليوم العالمي للملكية الفكرية لخدمة 23,000 مشارك في شتى فعالياتها. وقد أُعِدَّت مواد حملتنا بهدف دعم جهود التوعية التي تبذلها المنظمة حتى بعد انتهاء فترة الحملة، وذلك، على سبيل المثال، من خلال فيلم وثائقي يشرح أهمية الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد حقق هذا الفيلم 7,000 مشاهدة.

وبمقتضى النظام الحالي لجوائز الويبو الوطنية، تقدَّم 22 بلداً بطلب للحصول على ما مجموعه 105 جوائز في عام 2020، ومُنحت 93 جائزة بناءً على طلب 20 بلداً في النصف الأول من عام 2021. وبدأت الاستعدادات لبرنامج جوائز الويبو العالمية الجديد الذي سيستند إلى أهداف التنمية المستدامة والأثر الاجتماعي للابتكار، مع الاهتمام بتسليط الضوء على أولئك الذين يسهمون، من خلال مهاراتهم الابتكارية والإبداعية، في التقدم الاقتصادي والثقافي لتحسين حياة الناس. وسيُطلَق قبل نهاية عام 2021 مشروع تجريبي لتكريم الشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة والمبدعة.

وأُتيحت منشورات الويبو بأعداد متزايدة من اللغات والأنساق، منها نسق Global Certified Accessible EPUB3، لتوسيع نطاق انتشارها ووصولها إلى جماهير جديدة. وقد أسفر ذلك عن زيادة عدد مرات تنزيل المنشورات من موقع الويبو الإلكتروني بنسبة 15% ليصل إلى 3.7 مليون تنزيل، وزيادة عدد المشاهدات الفريدة على كتب غوغل بنسبة 92% ليصل إلى 542,000 مشاهدة فريدة. أما *مجلة الويبو*، وهي منشورنا الرئيسي للتوعية بالملكية الفكرية والابتكار والإبداع، فتُنشر الآن بثماني لغات. وشهدت المجلة زيادة بنسبة 23.9% في عدد القراء خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

وأما مركز الويبو للمعارف، الذي كان يُعرَف سابقاً باسم مكتبة الويبو، فقد غيَّر خططه التي كان قد وضعها قبل جائحة كوفيد-19 ليتحوّل إلى إقامة معارض إلكترونية بالكامل بدلاً من المعارض الفعلية التي تفتح أبوابها لعامة الناس. وحظي المعرض الافتراضي الأول في الويبو، عن موضوع الذكاء الاصطناعي، بنحو 5,000 زائر في أول أسبوعين.

وفي يناير 2021، جدّدنا برنامج إحاطات الويبو الإعلامية، الذي جذب 1,155مشاركاً عبر الإنترنت حتى شهر يونيو.